



التهاب القولون التقرحي

Ulcerative Colitis

ما هو التهاب القولون التقرحي؟

نوع من أمراض الأمعاء الالتهابية (IBD) الذي يحدث في القولون فقط.

يتسبب التهاب القولون التقرحي في احمرار وتقرحات البطانة الداخلية للأمعاء الغليظة (القولون) ويعتبر القولون التقرحي حالة مزمنة مما يعني أنها قد تستمر لفترة طويلة يتخللها نوبات من النشاط (إنتكاسات) و فترات من السكون.

ماهي أسباب التهاب القولون التقرحي؟

السبب الدقيق لالتهاب القولون التقرحي غير واضح ويرجح أن يكون مزيجاً من عدة عوامل:

الجينات والوراثة:



قد يكون لدى بعض الأشخاص جينات في أجسامهم تزيد من فرصهم في الإصابة، ويميل التهاب القولون التقرحي

إلى الانتشار في العائلات ولكن ليس كل من يعاني من
التهاب القولون التقرحي لديه تاريخ عائلي من التهاب
القولون التقرحي

الجهاز المناعي:

الجهاز المناعي في الجسم يساعد على الحماية من
الفيروسات والبكتيريا ولكن فرط الاستجابة للجهاز
المناعي في مرضى تقرحات القولون قد يؤدي الى مهاجمة
الجهاز المناعي للجهاز الهضمي ويسبب التهابات
تقرحيه.

العوامل البيئية:

النظام الغذائي والالتهابات والتوتر. وهذه العوامل تؤدي
إلى تحفيز وتفاقم الأعراض ولكن ليست السبب
الأساسي للمرض

ماهي أعراض التهاب القولون التقرحي؟

يعاني الأطفال ذو القولون التقرحي من أعراض مختلفة أهمها:

- آلام البطن
- إسهال مزمن
- نزول دم من فتحة الشرج
- الحاجة الملحة للذهاب إلى الحمام
- فقدان الوزن
- الإرهاق وانخفاض الشهية

أعراض أقل شيوعا من مما سبق:

- الحرارة
- آلام المفاصل
- طفح جلدي
- احمرار العين

قد يعاني الأشخاص من عدد قليل من هذه
الأعراض بينما قد يعاني الآخرون منها جميعاً

كيف يتم تشخيص مرض تقرحات القولون؟

يبدأ تشخيص التهاب القولون التقرحي بأخذ التاريخ
المرضي بالتفصيل واستبعاد الأسباب المحتملة الأخرى
خاصة التهابات القولون الميكروبية
ويوصى بعمل إجراءات أخرى أهمها:

- تحاليل الدم
- تحاليل البراز
- المنظار العلوي والسفلي مع أخذ الخزعات
- تنظير الكبسولة
- تصوير الأمعاء بالأشعة الصوتية، و الرنين
المغناطيسي أو الأشعة المقطعية

ماهي طرق العلاج المتوفرة؟

حتى الان لا يوجد علاج يقضي على المرض تماما فلذلك يكون الهدف من العلاج تقليل حدوث الانتكاسات وإبقاء المرض خاملا أكبر فترة ممكنة.

يوجد هناك عدة أنواع من العلاجات يتم اختيار الأنسب منها لطفلك على حسب شدة المرض.

- **مضادات الالتهاب (5-ASA):** تستخدم للحالات البسيطة حيث أنها تقلل الالتهاب في الجهاز الهضمي ويمكن إعطاؤها عن طريق الفم أو الشرج أو كلاهما معا.
- **أدوية معدلة للجهاز المناعي (مثل ال Azathioprine أو ال Methotrexate):** هذه الأدوية تقلل نشاط الجهاز المناعي لتقليل الالتهابات.
- **علاج الكورتيزون:** يستخدم للحالات المتوسطة و الشديدة ويستخدم لفترة قصيرة تتراوح بين

شهرين إلى 3 أشهر، تكون الجرعة مرتفعة في أول 3-4 أسابيع من العلاج ثم تخفّض الجرعة تدريجيا من قبل الطبيب.

- **الأدوية الحيوية / البيولوجية و تسمى Biologics**

(مثل ال **Infliximab أو ال Humaira**): تستخدم في

الحالات الشديدة التي لا تستجيب إلى الأدوية الأخرى حيث أنها تعمل على تثبيط مواد معينة في الجسم لتقليل الالتهابات.

- بالإضافة للأدوية السابقة الذكر، يلزم تناول

فيتامين حمض الفوليك و الحديد لتقوية الدم و فيتامين "د" مع الكالسيوم لمنع هشاشة العظام.

- في حالات نادرة لا يستجيب الطفل لجميع الادوية

المذكورة مما يجعل الجراحة (استئصال القولون) حل للشفاء تماما من المرض

المريض والتغذية:

خلال نوبات النشاط (الانتكاسات) ينصح باتباع

الآتي:

- تناول وجبات صغيرة ومتعددة لتقليل الآلام والتقلصات
- قلل من كمية الأطعمة الدهنية أو المقلية
- تجنب الأطعمة التي أدت إلى تفاقم الأعراض في الماضي وركز على الأطعمة التي تعرف أنها يمكن أن تتحملها.
- التقليل من بعض الأطعمة الغنية بالألياف مثل البذور والمكسرات والفشار والفول والخضروات ذات الأوراق الخضراء ونخالة القمح والفواكه والخضروات النيئة.
- قلل من تناول الحليب أو منتجات الألبان خلال فترة الانتكاسة.

- تجنب الكافيين في الصودا والشاي وغيرها من المشروبات التي تحتوي على الكافيين. يمكن أن يعمل الكافيين كمنشط "لتنشيط" الأمعاء مما يؤدي إلى الإسهال

لأن الوعي وقاية ..

إدارة التشخيص الصحي

قسم التخصصات الدقيقة للأطفال

HEM3.22.0001481

